رواية علي اوتار قلبي وتر وفخر الفصل بقلم هنا

https://free-bookspdf.com

- روايات عربية
- كتب اسلامية
- كتب متنوعة للقراءة
- كتب تنمية بشرية
- روايات عالمية
- كتب رومانسية عربية
- كتاب الصحة والجمال
- قصص عربية

رواية علي اوتار قلبي وتر وفخر الفصل الاول 1 هى رواية من كتابة هنا سلامة رواية علي اوتار قلبي وتر وفخر الفصل الاول 1 صدر لاول مرة على موقع التواصل الاجتماعى فيسبوك رواية علي اوتار قلبي وتر وفخر الفصل الاول 1 حقق تفاعل كبير على الفيسبوك لذلك سنعرض لكم رواية علي اوتار قلبي وتر وفخر الفصل الاول 1

:أشيل النقاب من على عروستي ألاقي أختها !! يعني إتجوزت أختها إلي مش بطيقها !!

أبوه ببرود: طب إطلع لعروستك بس

رمى الچاكيت بتاعه وقال بغيظ: تاني هتقول عروستي !! بقولك مش هي يا بابا .. إضحك عليا ! وأنا أقول ربنا هداها وإتنقبت وإحلوت .. وعاوزة تفاجِأني .. أتاري دي كدبة ولعبة دمها تقيل !!

نزلت بنت زي القمر فجأة على السلم وهي لابسة فستان فرح رقيق .. هادي .. شعرها الأسود على أكتافها وبتبص له بعيونها الرُصاصي وقالت بضيق من بين سنانها: لحسن تكون فاكر إني همو"ت عليك !!لا أنا عملت كل دة غصب عني .. غصب عني

قرب منها وطلع على السلم ببطء ووقف قصادها وقال قدام وشها بغلظة: ومين قالك إني مبسوط؟؟ وبعدين غصب عنك إزاي؟؟ حد بيتجوز غصب عنه يا بومة أنتِ !!

برقت بصدمة وقالت: أنا بومة يا فخر !!

إبتسم ببرود وطبق إيده قدام صدره وقال: أيوة بومة يا وتر .. وآة!

لكمته وتر في وشه بقوة ف بص لها بعيون مليانة غيظ .. بلعت ريقها بخوف ف قال أبوه بصدمة: يا نهار إسود !! إية إلي عملتيه دة يا مجنونة !!

ضغط على شيفته وهي بتطلع بضهرها على السلم برعب منه .. وهو بيقرب عليها لحد ما غصب عنها إتكعبلت ووقعت على ضهرها .. بربشت له بعيونها وهي منكمشة في نفسها وقالت بخوف: فخر .. بلاش تتهور .. أنا مكنش قصدي بس .. يعني .. يا لهوي !!!!

برقت بصدمة لما رفعها بإيد واحدة على كتفه، ف صرخت بخوف :إلحقني يا كامل باشا .. إبنك مجنو"ن .. يخر"بيته دة مجنون !! متسيبنيش لوحدي معاه بالله عليك يا حج كاااامل !!!

طلع فخر بيها بمنتهى البرود وهو مبتسم بخُبث لحد ما وصلوا أوضتهم .. دخل ف لقى البلالين الحمرة في كل مكان .. وأكل في صنية وشوكولاتة وورد بيزينوا المدخل بتاع الأوضة كلها ..

رمى وتر على السرير ف رجعت بخوف لورا ف قعد جمبها على السرير من الطرف .. ف إنكمشت في نفسها وقالت بتوتر: هو أنتَ .. أنتَ هتعمل إية؟؟

بص لها فخر بطرف عينه وقال ببرود رغم النا"ر إلي قا"يدة في قلبه: إحكي لي حصل إية عشان تلبسي لبس العروسة وتجيلي بدل أختك وتبقي مراتي كمان !

بلعت ريقها بتوتر وقالت بتنهيدة حارة: حاضر هقولك .. الساعة كانت 8 .. وكان باقي على الفرح ساعتين .. مكنش فيه حل غير ..

رجوع للأحداث .. بقلم #هنا_سلامة

وتر بعصبية: يووووه، أنا مالي؟؟ مالي بأختي؟ ما تدوروا عليها ! ذنبي إية إنها هربت يوم الفرح !! مليش ذنب أنا !

مامتها يُسرا هانم بعصبية: لا ليكِ .. هي أختك .. من د"مك .. إلبسي اللبس دة ويلا عشان تنزلي الفرح !!

وتر من بين سنانها وهي بترمي الفستان في الأرض: لا لا لا .. مش هتجوز الز"فت إلي تحت دة .. دة بيكرهني وأنا أطيق العمى ولا أطيقُه !! وبعدين مستحيل أتجوز راجل أختي بتحبه !!

يُسرا وهي بتهز في رجلها .. حطت راسها بين إيدها وعيطت .. بتتشحتف وهي مش قادرة تفكر تلم الفضيـ"حة دي إزاي، لحد ما طلع كامل ودخل الجناح عليهم ووتر كانت لابسة لبسها الرياضي المعتاد بتاع الچيم ..

كامل بتنهيدة: وتر .. مامتك كلمتني .. إحنا هنتفضح، الناس تحت .. اللواء في الفرح .. دة غير إن العروسة مش هتبقى موجودة .. دي مصيبة !!

مامتها عياطها زاد ف نفخت وتر بضيق، بدأ نفسها يتاخد بصعوبة مش طبيعية .. ف وش وتر ضر"ب ألوان وقالت بدموع وخوف .. هلع على مامتها: خلاص يا أمي .. عشان خاطري إهدي .. والله هلبس .. والله !

أخدت يُسرا في حضنها ويُسرا بتعيط بصدمة كبيرة .. خذ"لان رهيب من بنتها شجن .. إزاي تعمل فيها كدة؟؟

عودة للأحداث بقلم #هنا_سلامة.

وتر بتنهيدة: بس .. ولبست ونزلت عشان ألم الفضـ"يحة .. غصب عني مكنش بإيدي .. أنا لو عليا مكنتش عاوزة أتجوز بالطريقة دي ..

دموع فخر نزلت بين كفوفه إلي هو دافن فيها وشه .. مش قادر يستوعب حب حياتُه وعمرُه عملت في كدة لية؟؟ لية تهرب وتسيبه؟ لية تتخلى عنه .. لية بعد ما ورالها ضعفه وعشقه وهوسُه وغضبُه وكل شيء جواه خدعته وهربت !!

وتر بغيظ: ما خلاص !! للدرجة مش قادر تبص في وشي ! طب ما أنا كمان مش قادرة أتعامل معاك يا وحش يا مُفترس أنتَ !!

بص لها بعيون حامرة مخلوطة بدموع مكتومة بين جفونُه كاتمة غيظ وضعف رهيب في نفس الوقت: إخر"سي شوية !

وتر بزعيق وهي بتزقُه: طب إسترجل بقى يا باشا، ونام على الأرض أو روح نام في حضن الحج كامل أبوك

قام من مكانه وقال ببرود وهو بيقلع الجراڤاته بتاعتُه: في حُضن أبويا؟

فتحت باكو شوكولاتة وقالت ببرود وهي بتحط شعرها على جنب: أيوة عند أبوك .. وتصبح على .. أنتَ .. أنتَ بتقرب لية؟؟

بربشت بخوف ف قرب عليها أكتر ومسكها من دراعاتها، بص في عيونها إلي جواهم جوهرتين رُصاصي، رُصا"ص سلا"ح تعمق في عيونه البُني .. وكإن عيونها بتختر"ق كل عواطفه ومشاعرُه في اللحظة دي ..

وتر بخوف: فخر .. بلاش تهـ"ور !!

قرب فخر منها أكتر وإبتسم ببرود وفجأة ...

وتر بصر"يخ ..... :

فخر بخُـ"بث: أنام في حُضن أبويا ! بتطردِيني؟ دة أنت قلبك جامد أوي

وتر بخوف وهي بترجع لورا: فخر .. متتهو"رش ! روح نام في أي حتة بعيد عني

فخر بتحدي وعيون مليانة إصرار: أنتِ بتطردِيني من أوضتي؟ و ...

مكملش كلامه وسمع صوت ضر"ب نا"ر حوالين القيلا، ف صر"خت وتر فـ شالها فخر بسرعة لاإراديًا منه فـ حاوطت وتر رقبته بخوف وهي بتبص في عيونه .. بص في عيونها لوهلة وهي قلبها بيدق بعـ"نف .. نفسها المفز"وع مش راضي يطلع من بين دقات قلبها .. حاسة إن روحها طايرة بين إيده .. لحد ما فاق فخر من سرحانُه على المصـ"يبة إلي بتحصل حوالين القيلا ونزل بـوتر لأبوه جري .. لقى كامل مستخبي تحت الترابيزة فـ حط وتر جمبه وهي حطت إيدها على قلبها بخوف وقالت :أنتَ كويس يا عمو؟

كامل بضحك: يا بنتي أنا متعود على كدة .. لما تخلفي ولد زي فخر ويطلع ظابط تقيل زيه .. هتفهمي إن إلي بيحصل دة عادي .. دة أنا بصطبح كل يوم على ضرب نار

إبتسمت وتر بتوتر وطلعت راسها من تحت الترابيزة تتفرج على فخر وهو بيضر"ب نا"ر بكل إحترافية من الشُرفة الكبيرة إلي في القصر ..

طلع فخر موبايله من جيبه وإتصل بدعم وهو مازال بيضر"ب بمسد"سه .. ووتر عيونها بتلمع من المنظر إلي هي شيفاه دة .. ولأول مرة تعرف إنه شجاع وبطل للدرجة دي ..

وفجأة باب القيلا إتكسر ودخل 3 رجالة من غير سلا"ح .. قال واحد منهم بإبتسامة وهو بيحرك لسانه على شفيتُه: إية يا فخر باشا؟؟ سلا"حك رُصا"صه خلص ولا إية؟؟

فخر ببرود وهو نازل على السلم وبيلمع مسد"سه بقميصه: أنت فاكر إن أنا همر"ب منك مثلًا؟ أنا قدامك أهو ..

رمى سلا"حه على الأرض وزقه برجله قصادُه وقال بإبتسامة مليانة تحدي: يلا ! شوف عاوز تعمل إية؟؟

إتقدم كام خطوة الراجل دة بخوف .. وأخد نفس عميق لكن فجأة طلعت وتر رجلها من تحت الترابيزة وكعبلته .. ف إنتهز فخر الفرصة وهجم على الراجلين التانيين ..

ف قامت وتر وبدأت تضرب فيه بكل قوتها .. هي بتلعب مُصارعة وعارفة كويس هي بتعمل إية ..

لحد ما خلص فخر على الراجلين التانيين وقميصه بقى مليان د"م .. والدعم وصل ودخلوا القيلا ..

قام فخر ومسك وتر من دراعاتها وقال بخوف: أنتِ كويسة؟؟

لمس وشها إلي كان مليان عرق وشال شعرها من على عيونها .. ف قالت بتوهان: أيوة .. أيوة كويسة

طبطب فخر عليها بإمتنان وقال بإبتسامة: شُكرًا

مسك الدعم الشاب إلي وتر نزلت فيه ضـ"رب وهو بيقول بعصبية وز"عيق .. مليان تو"عد وإنتقا"م: أبويا مش هيسيب حقي يا فخر يا كامل !! هيبكيك بدل الدموع د"م على مراتك

وتر برقت بصدمة وبصت لفخر .. ف قالها بإبتسامة: إطلعي يا وتر ونامي وإرتاحي ..

وتر بخوف وهي بتبلع ريقها وهو لسة حاطت إيده عليها: هو ممكن يأذيني؟؟ الله يخربيتك أنتَ وشجن .. أنا بجد بكرهكم !!

برق فخر بصدمة من كلامها وطلعت وهي بتعيط .. بتتشحتف .. دخلت الأوضة وقفلت على نفسها وفضلت تعيط بحُرقة وهي حاطة إيدها على قلبها .. خوف .. وجع .. قهرة ..كانت حاسة إنها تايهة وملهاش وجود .. حتى ملهاش وجود في حياة فخر !!

قفلت على نفسها الباب وقعدت قدامه بأعصاب سايبة من إلي حصل وهي بتفتكر ...

رجوع للماضي في النادي .. الصُبح، الساعة 10

بقلم: #هنا_سلامه.

كانت واقفة بتدرب مع المدرب بتاعها .. بتحرك جسمها بمُنتهى النشاط وجسمها بيصب عرق .. لحد ما قال المدرب بتاعها: هايل يا وتر .. يلا قومي خدي راحة عشان نبدأ نسخن أكتر عشان البطولة قربت ..

وتر بإبتسامة وهي بتمسح عرقها: حاضر يا كوتش

قامت وتر من على الأرض وهي بتشرب ماية ساقعة متلجة .. يس فجأة لمحت شاب .. طول بعرض .. قمحي .. بيلعب حديد وهو حاطت هيدفونز في ودانه ..

الماية بتاعتها وقعت من إيدها من كتر ما سرحت فيه وفي لون عيونه .. وإلي فوقها صوت المدرب وهو بيقول: يلا يا وتر عشان نكمل !

وتر بتوهان وصوت خافت: حاضر .. حاضر يا كابتن .. حاضر

رجوع للأحداث ..

فضلت وتر تعيط على الأرض وهي بتقول بغيظ: مين فينا كان المفروض يبقى هِنا؟؟ يبقى في حُضن فخر؟؟ أنا ولا شجن؟؟ شجن إلي طول عمرها بتكر"هني !!

قامت وتر ومسحت دموعها وقالت: مكنش ينفع أعمل كدة .. مكنش ينفع .. مكنش ينفع !!

صرخت بعلو صوتها وهي بترمي صورة أختها وفخر في المراية .. ودموعها نازلة زي المطر على خدودها .. حاسة بنار بتاكل في قلبها وروحها وكيانها كُلُه ..

في مكان آخر .. شالية كبير في السخنة .. على البحر .. الموج بيخبط في الرمل والقمر بيلمع على وش البحر

شجن بعصبية: إبعد عني بقى !! أنا عاوزة أخرج من هِنا !!

الحارس إلي واقف قدام الباب: ممنوع .. الهانم قالت تفضلي محبوسة لحد ما تيجي الصبح وتتحاسب معاكِ هي والبية بتاعها

شجن بغيظ وهي بتدب في الأرض: طب أنا عاوزة أعمل حمام بقى .. إية؟ دي كمان هتقولي لما الهانم تيجي؟

شدها من دراعها بدون مقدمات وهي مربوطة بسلاسل حديد في رجلها، ومشى بيها بعنـ"ف وهو بيسحبها بهمـ"جية وراه .. لحد ما وقف قدام باب الحمام وقال ببرود :إتفضلي

إتنهدت بضيق: طب فكني .. مفيش حد طبيعي بيعمل حمام وهو مربوط يعني !!

الحارس بإبتسامة باردة: لا فيه .. ويلا إتفضلي .. عشان أنا كدة هتأذي من الهانم إلي مشغلاني .. وأنا عمري ما أخونها .. دة لحم كتافي منها

شجن بعصبية: يووووة !! مين الزفتة دي؟ أنا فرحي كان النهاردة .. وزمان فضيحتي بجلاجل دلوقتي !!

الحارس ببساطة: مش شغلي .. أنا شغلي أحرسك وعيني تفضل عليكِ لحد ما الهانم والباشا بتاعها ييجوا .. وكمان هما شوية وجايين .. يعني ممكن تلاقيها جاية دلوقتي

غمضت عيونها الزُرق بضيق .. وبعدين أخدت نفس عميق وقالت بإبتسامة ورقة: طيب فكني وقولي مين الهانم والباشا دول .. وليك الحلاوة مني ..أي حاجة تطلبها

حطت شعرها على جنب وبربشت له بعيونها .. ف إتنهد بحرارة وقال: أنتِ قد كلامك دة؟؟

إبتسمت بخبـ"ث وحست إنه هيضعف قدامها .. خصوصًا إنها عارفة قد إية هي جميلة .. فـ قال بإبتسامة باردة: طيب تعالي معايا ..

قرب منها فجأة و مسك راسها بعـ"نف و .....

شجن بصدمة ..... :

بقلم #هنا_سلامه.

أما في ڤيلا فخر .. فضل قاعد حاطت راسه بين كفوفه لحد ما قال أبوه: ما تتطلع للبنت يا إبني .. طايب خاطرها .. هي إلي بيحصل معاها صعب برده ... تخيل تكون مكانها .. كمية قرف وإشمئزاز مش طبيعية .. هي عارفة إنها متجوزة حبيب أختها .. حط نفسك مكانها .. الموضوع صعب عليها

فخر رفع وشه لأبوه ولأول مرة يشوف إبنه وهو بيعيط وعيونه حمرة زي الد"م: أنا حاسس بوجع يكفي العالم كله .. مفيش قلب يستحمل وجعي .. بابا أنت عارف أنا حبيت شجن إزاي .. حبيت كل حاجة فيها .. عشقتها وإتمنيت إنها تكون ملكي في كل لحظة شوفتها فيها .. كنت مستني لحظة إنها تكون مراتي وبنتي وحبيبتي .. كنت مستني أخدها في حضني وأشبع منها ومن ملامح وشها ..

حط إيده على قلبه وضر"به وهو حاسس إن خلاص .. كل شيء فيه بقى ضعيف .. قلبه وعقله وجسمه وكيانُه كله، حاسس بضيق .. كإنه صدره بيضيق على قلبه وبيفرمه بين ضلوعه .. كإنه روحه بتتقطع جواه ..

فخر بآلم شديد: مش ألاقي أختها بقت مراتي .. أختها إلي مش بتطيقني ولا أنا بطيقها .. إزاااي؟؟ لية؟؟ عملت إية عشان قلبي يتوجع بالطريقة دي يا بابا !!

إترمى في حضن أبوه وفضل يعيط في الأطفال، بيتشحتف وجسمه بيتنفض ..

كامل بحسرة: يا نور عين أبوك .. إهدى .. إهدى يا فخر .. متعملش فيا كدة يا حبيبي .. والله بتعب وضغطي بيعلى لما بشوفك كدة .. وتر جدعة وهتقف جمبك لحد ما تلاقوا شجن .. وساعتها أنت تقرر .. تكمل ولا تبعد .. والغايب حجته معاه يا حبيبي .. أكيد هربت لسبب .. ممكن تكون خايفة مثلًا، بنات كتير بتخاف من اللحظة دي وبيحسوا إن لسة بدري على حياة الجواز .. غير كدة أنتم متعرفوش بعض كويس خالص .. وهي عمرها ما رحبت بفكرة جوازكم قدك .. إهدى وإن شاء الله ترجع لك .. هدعيلك يا قلب أبوك هدعيلك ربنا يطفي نا"ر قلبك

إتنهد فخر بتعب وهو بيمسح دموعه وبدأ يهدى ظاهريًا، بس جواة لسة نا"ر .. نا"ر مش بتهدى !!

فخر بإجهاد: هطلع أطمن على وتر .. هي مهما كان مراتي دلوقتي وإلي حصل من شوية من رجالة الز"فت شلبي هي مش هتقدر تنساه أكيد .. مهما كانت قوية .. وإتحطت في الموقف دة بسببي

كامل بإبتسامة: عين العقل يا قلب أبوك .. إطلع شوفها .. أنا لو مكانها كان زماني هربت وسيبت الدنيا تتهد ورايا ..

ضحك فخر وقال بإبتسامة: لا وتر أعقل من كدة وأجدع من كدة يا بابا .. كفاية إنها غصبت نفسها عليا عشان خايفة على والدتها وعلى أختها من الفضا"يح

طلع فخر للأوضة وخبط، ملقاش أي رد، فخبط تاني وبردة ملقاش أي رد .. ف فتح الباب بقلق وقال: وتر؟ أنتِ فين؟

دخل الأوضة ملقهاش ولقى البلكونة مفتوحة .. بص على الإز"از المتكـ"سر وقال بصدمة: هر"بت !!

رمى الحاجة إلي على التسريحة وقال بغيظ: يا فضيـ"حتي وسط الناس !!

جيه يطلع من الأوضة لكنه فجأة لقى د"م وبخار خارج من الحمام .. برق بصدمة وهمس: وتر !!

ودخل الحمام لقى البانيو .... ووتر .....

فخر بصوت مليان خوف وهلع ..... :

دخل الحمام بمُنتهى الهمـ"جية والجنو"ن .. مكنش قادر يشوفها من البُخار حتى !! لكن كان سامع صوت شهـ"يق جاي من رُكن من أركان الحمام، فـ عرف يوصل ليها، قرب منها بخوف وبدأت ملامح تبان له بعد ما قفل الماية السخنة، رفعها من على الأرض بفستانها الأبيض إلي بقى غرقان د"م .. وطلع بيها من الحمام حطها على السرير وهي بتشـ"هق .. وعيونها مش مجمعة أي شيء .. هي شيفاه بنغمشة رهيبة .. حاسة إنها بتمو"ت بالبطيء !!

فخر مسك معصمها إلي هي نحر"تُه بمنتهى القسوة لدرجة إن لحمها متشر"ح !!

وقال بزعيق: يا بابا .. يا كامــل !!

طلع كامل باشا على صوت زعيقه، وأول ما شاف وتر بالمنظر دة برق بصدمة وقال: حصل لها إية؟؟

فخر وهو بيمسح د"مها في شميزه وبيطلع فونه من جيبه: معرفش .. خليك جمبها لحد ما أكلم الدكتورة سميحة .. هي تعرف وتر وشـجـ ..

جيه ينطق إسمها حس إن لسانه متلجم .. قلبه رافض ينطق إسمها حتى !!

إتنهد بحرارة وهو حاسس بغضب محدش يقدر يوصفُه غير لو دخل جواة وشاف غلـ"يان قلبُه وروحُه .. فخر باشا عمره ما كان بالضعف دة ... لكن شجن هي كانت نُقطة ضعفه ومازالت !!

بص على وتر بقلق .. وقال بلهفة: ألو .. أيوة يا سميحة .. سميحة وتر إنتحـ"رت !! تعالي بسرعة .. متجيبيش حد معاكِ !

سميحة نطت من على السرير وقالت بصدمة: وأنت إية إلي وداك لوتر؟؟

فخر بغيظ: تعالي يا سميحة الأول .. يخر"بيت فضولك ! البت بتمو"ت مننا !

سميحة وهي بتلم حاجتها في الشنطة: طب كلم يُسرا هانم تجيلكم طيب .. خليها جمبها أنا جاية حالًا

فخر بعصبية: لا .. تعالي من غير شوشرة بقى !!

سميحة وهي بتلبس فستانها وهي حاطة الفون على ودانها: حاااضر .. خلاص جاية جاية !

....بقلم: #هنا_سلامه.

آآآة !! أنتَ إتجننت؟؟

ضر"بها الحارس بالرو"صية في دماغها .. فـ إتو"جعت شجن بآلم، فـ قال بزعيق وهو بيجر"ها وراه: يلا يا بت أنتِ معايا .. بلا حمام بلا زفت .. إعمليها على روحك بقى !

شجن بصريخ وهي بتعيط: يا مـــامـــي !! يا ولاد المجنو"نة .. مين بيعمل فيا كدة بس؟؟ مين؟؟

رما"ها الحارس في الأوضة وقال من ورا الباب: ناس بتكرهك أوي يا أستاذة شجن ..

شجن وهي بتمسح دموعها بحُر"قة: إخر"س بقى !!

فجأة جيه للحارس إتصال .. فـ قال بغموض: أيوة يا هانم ..

المجهولة ..... :

الحارس بطاعة: أوامرك يا هانم حاضر .. حاضر ..

المجهولة بتو"عُد وصدى صوت: مش عوزاك تسيبها خالص .. وهديك حلاوتك، عُقبال ما أحاول أجي بكرة ..

الحارس بطاعة: حاضر يا هانم .. أوامرك

إبتسمت الهانم بتاعتُه بخبث وإنتقا"م وقالت بإرهاق وهي بتلم شعرها على فوق كحكة :مش أنا إلي أتقر"طس ! ومش أنا إلي أسيب حب عمري يضيع مني .. مش أنا !!!

.....بقلم: #هنا_سلامه.

وتر بهلوسة: ماما .. عاوزة ماما ..

فخر وهو بيزيح شعرها المبلول من على وشها: إهدي يا وتر .. إهدي

وتر أول ما لقته جمبها وهو ماسك إيدها إلي معصمها ملفوف بشاش .. حست إن روحها مش فيها ... دقات قلبها يكاد هو يسمعها ... سحبت إيدها من بين إيده بمنتهى الوهن .. وعيونها دمعت وهي حاسة إنها جواها شعور بالذنب تجاة شيء معلوم جواها هي بس !

بعدت وشها عنه الناحية التانية فـ إتنهد بحرارة وقال :دة لما دخلت الحمام دلوقتي والله خوفت تتجنن وتعمل حاجة في نفسها تانية .. كل دة عشان إتجوزتني؟؟ هو أنا وَحش كبير كدة؟ هي خايفة من إية؟؟ أنا بس فترة تعدي ونطلق عشان الفضايح ..

سميحة وهي بتلم حاجتها: بس جوازكم دة باطل على فكرة

فخر بصدمة: يعني إية؟؟

سميحة ببساطة: يعني أنت مكنتش تعرف إنك هتتجوز وتر .. ولا هي كانت عايزة تتجوزك حتى .. وأنت كنت فاكر إنك بتتجوز شجن .. مش وتر ! يعني جوازكم باطل

دموع وتر نزلت بغزارة أكتر ومحدش شايفها، لكنها إبتسمت من وسط دموعها بآلم وقالت: الحمد لله يا رب ..

لكن قاطع إبتسامتها دي جملة فخر إلي ضعفت قدامها ورجعت لنُقطة الصفر: هجيب المأذون وهكتب عليها دلوقتي .. برضانا إحنا الإتنين .. لحد ما أطلقها بالمعروف ..

سميحة بتأييد: دي فكرة كويسة عشان الفضايح ..

كامل بإبتسامة وهو بيطبطب على وتر: معلش يا بنتي .. هو جواز صوري كدة على الورق .. متخفيش أبدًا .. المهم أنتِ موافقة؟؟

وتر بدون تفكير ومشاعرها بس إلي بتتحكم فيها وهي بتفتكر ضعف فخر وضعف مامتها وخوفهم على فضيحتهم .. وسُمعة كامل باشا .. نطقت من وسط تعبها: موافقة ..

فخر إتنهد بحرارة ومتنهاش .. وجاب المأذون فعلًا والشهود كانوا من الحرس بتوعه ..وتم الزواج الحلال بينهم على سُنة الله ورسوله وبرضا الطرفين ..

ووتر للمرة التانية القدر بيوقعها في فخر ..

....بقلم: #هنا_سلامه.

في ڤيلا يُسرا ..

كانت قاعدة بتعيط بحُر"قة وهي بتقول: يا ترا بنتي فين؟؟ يا ترا شجن فين؟؟ هتجنن يا دادة !! يا ترا بنتي فين بس؟؟

دادة نعيمة بحنان وهي بتطبطب عليها: أقولك على حاجة يا هانم ولا تزعلي مني؟؟

يُسرا بلهفة: لو حاجة تخص شجن قولي .. قولي

نعيمة بتنهيدة حارة: بصراحة البت شجن دي إتدلعت زيادة عن اللزوم .. شوفي وتر يا حبة عيني طول عمرها بتعاني .. عمرها ما شافت حنان منك قد شجن .. وطول عمرها عايشة على أحزانها كدة .. دة أنا إلي مرابياها مع بنتي سميحة .. البت دي طول عمرها كدة .. مغلوب على أمرها

يُسرا بتنهيدة: ما أنتِ عارفة .. وتر مش بنتي .. وتر إتبنيتها من سنين قبل ما أجيب شجن إلي من لحمي ومن د"مي، بس مهما كان الإتنين بناتي .. صرفت على الإتنين وعلمت الإتنين وحبيت الإتنين .. بس شجن فضل ليها مكانة في قلبي عشان بنتي الأولى من لحمي ومن د"مي

نعيمة ضحكت بغُلب: إية رأيك بقى إن وتر بالنسبة ليا كانت أطيب وأحن من سميحة بنتي إلي من لحمي ومن د"مي .. شوفي رغم إني الدادة الغلبانة ..بس وتر طول عمرها بتعاملني إني مامتها التانية .. أما سميحة بنت الكلـ"ب زي القطط تاكل وتنكر .. بعد شقايا وتعبي وبعد ما خليتها دكتورة قد الدنيا بتسـ"تعر مني لو شافتني مع وتر في النادي وسط صحابها ..

دموع نعيمة نزلت غصب عنها وهي بتقول بآلم إحتل صدرها وقلبها: بس بقول وماله يا نعيمة ..سيبي البت تعيش حياة نضيفة بعيدة عن الفقر إلي أنتِ إتولدتي فيه ..

حضنتها يُسرا وقالت بصوت مبحوح من عياطها: خلاص بقى يا نعيمة متقلبيش المواجع عليا .. البت سميحة دي جدعة وقلبها أبيض وبتحبك وبكرة تقولي يُسرا هانم قالت

نعيمة بتنهيدة: طب ما تكلمي بتك وتر تطمني عليها كدة

يُسرا بلهفة: صحيح فكرتيني .. لازم أكلمها

أخدت فونها ورنت على وتر ..

....بقلم : #هنا_سلامه

فخر طلع من الحمام وهو بينشف شعره ولابس بيچامة قطن سودة .. وشعره نازل على عيونه .. لقى وتر واقفة بقميص من قمصان شجن بتوع العرايس بس عليه روب طويل واسع بكرانيش مداري ملامح جسمها .. فـ أخد نفس عميق بهدوء وراح وقف جمبها في البلكونة وهو بيولع سيجارته وعينه منزلتش من على وشها ..

وتر بتنهيدة حارة وهي باصة قدامها: بتبص لي كدة لية ؟

ضحك فخر بغُلب وأخد نفس من سيجارته وبص قدامه: مش مصدق .. مش مصدق إني أتجوز أخت حبيبتي .. وحبيبتي تهر"ب مني .. وتفضـ"حني وسط الناس .. مش مصدق إن المفروض أنام لوحدي زي كل يوم بدل ما كنت هنام في حضنها ..

رمى سيجارته من البلكونة فـ نزلت على الزرع وقال ببرود: مش متخيل إن أحلامي تدمر بالشكل دة .. والحلم يتحول لكابوس .. زيك بالضبط

بصلها ف بصت له بتوتر وقالت: قصدك إية؟

فخر بسُخرية: متجوزة واحد تطيقي العمى ومتطيقيهوش، خوفتي مني ومن تصرفاتي المتهو"رة ومن أعد"ائي إلي هد"دوكي وكل دة بس عشان أنتِ بقيتي مراتي .. فـ قررتي تنتحـ"ري بسببي، عشان ببساطة مش قادرة تتخلصي من الكابوس دة ..

وتر بصت للقمر عشان تتلاشى النظر لُه، لكنها متعرفش إن قلبها شايف إن فخر والقمر قرايب ..

وقالت بتنهيدة حارة: إنتحا"ري أنت ملكش أي يد فيه .. حاجة تخصني أنا .. بيني وبين نفسي

فخر بتنهيدة: أنا آسف على كل إلي حصل .. أنا السبب .. أنا إلي من الأول حبيت واحدة متشبهنيش ..

وتر بعصبية: لاحظ إن إلي بتتكلم عنها دي أختي !

فخر بص لها بتحدي: ما هي حبيبتي .. أنا مش بعيب عليها، أنا بعيب عليا وعلى إختياري الفاشل

ضغطت على شفايفها بغيظ وقالت بتعب: أنا مجهدة ومش قادرة أتناقش .. روح شوف هنام فين؟

فخر إتنهد بغيظ من طريقتها وقال من بين سنانه: متنسيش إني الظابط فخر كامل إلي إسمه بيهز أكبرها قيمة وقامة .. بلاش تقلي أد"بك وتعلي صوتك بقى .. وممتخلقيش عليا، لو أنتِ صبرك نفذ فـ أنا معنديش صبر أصلًا ..

وتر غمضت عيونها وضغطت على إيدها ولكمت الحيطة وفتحت عيونها: طيب يا فخر باشا ..أنت على الكنبة وأنا على السرير .. تصبح على خير يا باشا

ودخلت وسابته واقف في البلكونة، فضل واقف فوق الربع ساعة وهي قاعدة بتتفرج عليه !! مستنياه ينام ! بس هو واقف باصص للسماء وبس ..

فجأة فونها رن في نفس وقت دخوله، فـ لقت يُسرا، فـ قالت بسخرية هو بينام على الكنبة إلي قدامها: يُسرا هانم؟ لسة فاكرة وتر دلوقتي؟

ورمت الفون على الأرض وغطت نفسها كويس وهي بتحاول تنام وتنفض أي أفكار وحشة من دماغها وترتاح شوية ..

"الصبح"

صحى فخر من النوم ملقهاش في الأوضة، غير هدومه ولبس لبس كاچوال وسرح شعره ونزل وهو ماسك مسدسه وبيحطه في جيبه ..

لقى كامل بيفطر فـ قال بإستغراب: هي فين؟

كامل وهو بيشرب قهوتُه: هي مين؟

ضغط فخر على شفتيه وأبوه بيضحك .. فـ قال بقلة صبر: مراتي

كامل بضحك: مستخسر تقول إسمها ولا إية؟؟ وتر؟ أة وتر مراتك خرجت ومقالتش رايحة فين ..

فخر بغيظ: طب ما سألتهاش لية يا بابا؟؟ لية؟؟

كامل ببرود: دي خصوصيتها، وأنا مقربلهاش حاجة غير حمى قُدام الناس

فخر بتنهيدة وهو بيقعد جمبه: المفروض عندنا سفر شهر عسل كمان ساعتين يا بـا ...

فجأة قاطعه إتصال من رقم مجهول، رد وقال بنبرتُه العميقة كالعادة: ألو؟ مين؟

جاله الرد من صوت هو عارفه كويس ..... :

فخر بصدمة وغضب وفي نفس الوقت لهفة وخوف على

:لا بس المدام جامدة وهي بتلعب بو"كس .. الجمال دة كله ليك لوحدك يا فخر باشا ؟

فخر قام من مكانُه وملامحه كلها بقت خليط من الغضب والخوف .. إتكلم بلهفة :ملكش دعوة بمراتي يا عزام الك"لب حسابنا سوا مش مع مراتي .. وخليك عارف إني هندمك على كلامك دة .. وبلاش علاقتنا تتحول من علاقة ظابط بمُجر*م لِـ عد"و بـفـخر كامل .. عشان أنا إلي يعد"يني بيزعل أوي أوي أوي

قال كدة من بين سنانُه فـ قال عزام بإبتسامة وهو بيحرك التلج في الكوباية بتاعة الو*يسكي: لا بس عندها وحمة في رقبتها تـ ...

قاطعه فخر بنبرة غليظة وهو بيزعق في التليفون وبيضغط عليه من غضبه وغيرته .. في النهاية وتر مراتُه وغيرتُه عليها شيء طبيعي .. بالرغم من إنها مش حبيبته ..لكن كان حاسس بنا"ر بتاكلُه: عــزام !! قسمًا عظمًا هبكيك بدل الدموع د"م على إبنك ..

أما عن عزام فـ جُملة فخر المليان تهد"يد وتو"عُد أشـ"علت نا"ر جواه هو كمان .. بس دي نا"ر خوف على إبنه .. فـ قال من بين سنانه: مش هتعرف تلمس شعره منه .. ولو حصل متنساش ليك مراتك وليك أبوك حبيبك الحج كامل .. لو فكرت بس هتلاقي رقبة مراتك مبعوتة لك في صندوق !

فخر مقدرش يسيطر على نفسُه قفل في وشه السكة وكسر الموبايل بين إيده لدرجة إن كـفُه نز*ف وهو مش واخد بالُه ..

قام كامل من مكانه وقهوتُه وقعت على الأرض وقال بهلع على إبنه: مالك يا فخر؟؟ عزام الزفت دة عملك إية؟؟

فخر مردش عليه من كتر ما هو شاغل تفكيرُه بـوتر وأخد عربيته والحرس مستغربين هو بيجري لية؟

وإنطلق بأعلى سُرعة عندُه على الچيم .. لإن عرف من عزام إنها بتلعب " بو"كـس"

.....بقلم : #هنا_سلامة.

"في الچيـم"

كانت وتر واقفة قدام الكيس إلي بتلعب بيه بو"كس وهي بتصُب عرق وبتاخد نفسها بصعوبة .. بتضر*ب بمُنتهى قوتها وبتـ" لكم الكيس بكُل قوتها وهي بتطلع كل غضبها وغيظها في البوكس .. ونا"رها مكنتش تقل عن نا"ر فخر .. وقفت فجأة وهي بتبص للشمس إلى ضر*بت في عيونها .. وهي بتفتكر ذكرى ما وصد"رها بيعلى وبينخفض بوتيرة مُضطربة .. وهي بتبتسم بآ"لم ..

"في الچيم، الساعة السابعة صباحًا" ..

وتر بإبتسامة: الشمس مش مضايقاك؟

ساب الحديد من إيده وبادلها الإبتسامة: أفندم؟

قلعت الجلافز بتاع المُلا"كمة وخرجت من الحلبة وقربت لُه: الشمس .. الشمس ضا"ربة في عينك يا باشا

فخر بضحك: لا أنا متعود على الفرهدة .. شكلك أنتِ إلي مش متعودة خالص

رفعت حاجبها بإستغراب: نعم؟؟

فخر ربع إيده قدام صد"ره وقال: أصلك دماغك مش في البوكس خالص يا آنسة ..

وتر بإبتسامة باردة: وتر .. آنسة وتر .. ومش فاهمة يعني إية كلامك البايخ دة؟؟

فخر بغيظ: أنا كلامي بايخ؟؟ دة أنتِ إلي قليلة الذوق وبتدخلي في حاجات متخُصكيش .. يا ريت تركزي في مُلا"كمتك يا آنسة وتر

وكانت دي المرة الأولى إلي ينطق فيها إسمها .. وهي بتبص لُه بغضب مالي عيونها .. لحد ما دخلت بنت عودها فرنساوي وشعرها أشقر طويل وعيونها زُرق زي البحر .. كانت لابسة شورت قُصير .. بصت لها وتر بإبتسامة مليانة حُب: شجن !

قربت تسلم عليها فـ بعدت شجن وقالت: روحي بس إمسحي الد"م إلي مغر"ق وشك دة .. بجد مش فاهمة إية الحلو في المُلا"كمة بتاعتك دي؟

ربعت وتر إيدها وقالت بغيظ: وإية الحلو في الهز بتاعك بقى؟

كانت شجن مركزة مع فخر إلي مشالش عينه من عليها حرفيًا .. وهي كذلك .. فـ قربت منه وقالت بإبتسامة: أنت رأيك إية يا ...

فخر بإبتسامة: فخر .. فخر كامل

شجن بضحكة رقيعة: فخر ! فخر العرب !!

إبتسامتُه إختفت وقال بضيق: بعد إذنك يا آنسة شجر !

شجن بصدمة وهي مبرقة: شجر !!!

غمز لها بعيونُه البُني: بس شجر عودُه فرنساوي يا قمر ..

وتر ساعتها حست إن قلبها هيخرج من مكانُه ويصرُ"خ .. دخلت الكابينة بتاعة الملابس وفتحت الـدولاب الحديد بتاعها وخرجت هدومها وهي بتاخد نفسها بإضطراب .. بتحاول تقاوم وتسيطر على دموعها بس للآسف ...

عيطت ! عيطت بـقـ"هرة ووقعت على الأرض قدام الكابينة بتاعتها وهي بتتشحتف .. ود"مها على شفايفها..

....بقلم : #هنا_سلامه.

وتـــر !!

فاقت من توهانها في الذكرى دي، على صوت فخر، إلتفتت لُه لقت إيده بتنز"ف وبينهج وهو واقف قدامها زي العيل الصُغير إلي خايف على مامتُه

وتر بصدمة: إيدك ! مالك؟؟ حصل إية؟

مسكها من دراعها جامد وقال بعتاب: لية؟ لية تخرجي من غير إذني؟

زقته بعيد عنها وقالت ببرود: أنت فاكر إنك جوزي بجد بقى وكدة؟؟

دخلت الكابينة ف دخل وراها، وهو بيقول بعصبية: مين عاقل ينزل يلعب بوكس وهو كان بينز"ف إمبارح؟؟ أنتِ مجنونة ! مش خايفة على نفسك !

طلعت قميص من بتوعها وقطـ"عته وأخدت جزء منه ولفت جر"ح فخر بِيه .. من غير ما تبصله حتى .. فـ قال فخر بضيق: إحنا عندنا طيارة كمان ساعتين على فكرة

وتر بإبتسامة باردة: أنا عندي بطولة .. مش هسيب تدريباتاتي عشان تمثيلية بايخة زي دي و .. فخر !!

فجأة وقع على الأرض، فـ قالت بلهفة: مالك؟؟

فخر بدوخة: مفترطش وكنت بنز"ف فـ دايخ .. طبيعي يعني

مدت له إيدها وقالت: طب تعالى على الكافيتيرية نشرب حاجة ساقعة تروق أعصابك شوية ..

مسك إيدها وقام معاها وهو حاسس إن الدنيا بتلف بيه ..

....بقلم : #هنا_سلامه.

وتر بإبتسامة: بقيت كويس؟

فخر بتدقيق وهو بيحط العصير قدامُه: هو أنتِ عندك وحمة في رقبتك يا وتر؟؟

حطت إيدها على رقبتها بتوتر وقالت: أيوة ..

فخر بعصبية: يبقى الز"فت عزام دة شافك فعلًا .. كنت في خـ"طر !!

وتر بهدوء: مين عزام دة؟ ولو سمحت بطل عصبية .. أنت كنت واقع من طولك جوة ..

فخر بتنهيدة حارة: هحكيلك ..

....

في المخزن عند شجن ..

الحارس بعصبية: ما تقومي يا بت .. هتعمليلي فيها ميـ"تة؟؟

شجن مكنتش بترد ووشها أحمر زي الد"م .. أطرافها متلجة ووشها بدأ يزرق كإنها بتمو"ت !!

خاف الحارس فـ إتصل بالهانم إلي مشغلاه وقال بخوف: ألو يا هانم .. البت كإنها ما"تت يا هانم

الهانم بصدمة وتوتر: طب وديها أقرب مستشفى عندك وقول إنك أخوها يا أُسامة

أُسامة بطاعة: أوامرك يا هانم

شال أُسامة شجن على كتفه وأخد مفتاح العربية وإنطلق عشان يدور على أي مستشفى ..

أما الهانم رمت كأس النبـ"يذ إلي كان بين إيدها على الأرض، وطلعت على سلم القصر بتاعها ودخلت أول أوضة قابلتها ..

كان في شاب نايم على السرير حاضن المخدة وسرحان في اللاشيء .. بصت له بتو"عُد وقالت: لسة نايم؟

قال بإرهاق: سيبيني في حالي .. مش كفاية مُقيمة في القصر بتاعي كإنك إستوليتي عليه !

قربت منه وقعدت جمبه على السرير وهي بتقول بدلع: مراتك بقى .. هنعمل إية؟ ربنا كتب عليا راجل خاين زبالة زيك !

لف وقال بغيظ: سيبيني في حالي

طلعت حبوب من جيبها وقالت وهي بتاخد شفشق الماية وبتصب في الكوباية: يلا عشان الدواء يا بيبي

بص لها بخوف وقال بتوتر: لأ .. عشان خاطري لأ .. لو بتحبيني بجد متعمليش فيا كدة يا نور عيني .. عشان خاطري

هي بعصبية مخلوطة بقـ"هرة: لا هتاخد ! غصب عنك ! وحياة حبي ليك هند"مك على كل حاجة غلطت فيها في حقي .. يلا إفتح بوقك !!

فتحت له بوقه بالعافية وحطت الحباية في بوقه، وقالت ببرود: هتاخدها من غير ماية بقى .. عشان تتعلم تسمع كلامي من أول مرة

بلع الحباية بخوف فـ قالت بدموع: لا متبصليش بعيونك الحلوة دي كدة .. أنت عارف إني بعمل كدة عشان بحبك يا قلبي !

وأخدته في حضنها وهي بتتأكد إنه معاها هي بس .. ليها هي وبس، وهو أعصابه سا"بت ومكنش حاسس برجله نهائي .. بيصب عرق لحد ما نام من التعب وهو بيإن وهي بتبتسم بجنون وقالت بتو"عد: لسة .. لسة الجديد شديد يا آسر .. لسة يا قلبي

....

طلع الدكتور بعد ما كشف على شجن وقال بإبتسامة: مبروك هتبقى خالو يا عم أُسامة .. فين جوز المدام بقى؟؟

أُسامة بصدمة وهو فاتح بوقُه: نعم !! جوز مين؟ مدام مين؟ حامل !!

الدكتور ببشاشة: أيوة مدام شجن حامل في الشهر الرابع .. بس هي ما شاء الله رياضية فـ مش باين عليها الحمل !!

أسامة بصدمة: شجن حامــل !!

الدكتور بضحك وهو بيطبطب على كتفه: أيوة يا أُس .. مبروك يا خال

أُسامة مكنش مستوعب، وقف قدام أوضتها وهي نايمة بإرهاق وإيدها على بطنها المُنتفخة بشكل بسيط غير ملحوظ، فـ إتصل بالهانم بتاعته وقال وهو بيبلع ريقُه: شجن ..

الهانم بفرحة ولهفة: إية ما*تت؟؟

أسامة بخوف ولجلجة: لا دي حامل .. شجن حامل !

الهانم نزلت عليها صعقة .. قالت بصدمة: مستحيل دة يحصل .. آسر جوزي مش بيخلف .. أنا مُتأكدة ! أومال هي حامل من مين !!

شجن حامل إزاي وآسر مبيخلفش !!

أسامة بصدمة: هي كانت على علاقة مع الباشا؟؟ إزاي دة حصل ! دي كانت خطيبة الظابط فخر كامل يا بيلا هانم !

بيلا بعصبية وهي بترمي الأطباق من على ترابيزة السفرة: معرفش ! معرفش دة حصل إزاااي !! ومتقوليش يا بيلا .. دة الإسم الحركي بتاعي إلي كان آسر بينادوني بيه ..

وقعت بيلا على الأرض وهي بتعيط من غير صوت .. فـ قال أُسامة بتوتر: طيب إهدي يا هانم لحسن يحصلك حاجة

بيلا وهي حاطة إيدها على قلبها والإيد التانية بترعش وهي ماسكة بيها الفون :حبيتُه أوي يا أسامة .. بعشقه .. بعشق إبتسامته .. ضحكتُه إلي كانت لما ترن في ودني أحس إني بسمع مازيكا ..

إبتسمت من وسط دموعها وكإن سيرته بتطلِق طلـ *قات من السعادة في قلبها وفي نفس الوقت حسرة وخيبة: لما كنت بشوفه بالبلطو الأبيض كنت ببتسم .. لما كنت بشوفه في حفلات الأوبرا وأنا بعزف جمبه كنت بحس إنه بيعزف على أوتار قلبي .. كل مرة عيني شافته فيها قالتله بحبك .. بهواك .. قالتله كلام كتير هو عمره ما حس بيه !!

مسحت دموعها بقسوة وهي بتخـ" بط راسها في الحيطة إلي وراها وأسامة بيستمع ليها وهو بيتنهد بحرارة وشفقة على حالها: كنت بقول بيتقل عليا .. أتاريني رهان بينه وبين الست شجن ... أتاريني لعبة في إيده بيحركها زي ما هو عايز ..

لما عرض عليا الجواز كنت في غاية سعادتي .. ساعتها إترميت في حضنُه زي الهبلة وقولتله بحبك ! طلب يتجوزني في السر ! مكنتش موافقة في الأول .. بس قولت لنفسي إزاي هيقابل أهلي؟ دة أنا حتى إسمي كدبت عليه فيه !!

قامت من على الأرض ورجلها بتترعش لإن أعصابها سايبة: وافقت .. وافقت ويا ريتني ما وافقت .. أتاريني بوافق إني أكون لعبة ! مسـ*خ !! بيلعب على أوتار قلبي كإنه في معزوفة لازم الكمانجة تبكي فيها وأوتارها تتمـ"زق عشان هو يبقى سعيد !! هو وشجن الز"فتة بتاعته .. شجـــن !!

صر"خت بإسمها وهي بتكـ"سر إز"از الإزازة بتاعة النبيـ*ذ، جيه أسامة يتكلم ويهديها سمعت صوت آسر بيصر"خ بآ"لم فـ إبتسمت بخُـ"بث وقالت بأمر: طيب إقفل دلوقتي ...

أسامة بطاعة كالعادة: حاضر يا بيلا هانم ..

قفل أسامة معاها، ودخل لشجن إلي كانت بدأت تفوق، بصت له بغيظ مخلوط بإرهاق .. سحب كُرسي وقعد جمبها وقال بتنهيدة: كويسة دلوقتي يا مامي؟

شجن برفعة حاجب: مامي؟؟ وبعدين هبقى كويسة إزاي وأنا مخطو*فة !

حط أسامة رجل على رجل وقال بغمزة: لا مامي .. مش أنتِ حامل؟

شجن ببرود وهي بتبتسم: أيوة عارفة .. فين الجديد؟ إستغربت إنك قولتلي يا مامي بس ! عشان أنا مش مامتك يا سُكر !

أسامة بصدمة وهو بينزل رجله وبيقرب الكرسي منها أكتر: يعني أنتِ عارفة؟؟ وعشان كدة اليوم إلي روحت أخـ"طفك فيه لقيتك بتهر"بي من على سور القصر بتاعكم !

شجن بضحك من وسط ملامحها المُجهدة: ما أنت شاطر أهو !

أسامة ومازالت ملامح الصدمة مسيطرة عليه: طيب وفخر باشا؟؟ أنا معتش فاهم حاجة !

بصت شجن للسقف وقالت وهي حاطة إيدها على بطنها: فخر .. فخر دة راجل محترم وكويس، شغل ومقام عالي .. وسيم وچان .. لما جيه يتقدملي مامي وافقت بدون نقاش ... مع إني عمري ما حبيته ولا حبيت النوعية دي من الرجالة .. من الشغل للبيت ومن البيت للشغل .. بس في حد تاني كان بيحبُه

أسامة بإستغراب: مين؟؟

شجن إلتفتت لُه وقالت بإبتسامة مليانة لؤ"م: وتر .. أختي .. أو تقدر تقول بنت الملجأ !!

...

"في النادي " بقلم #هنا_سلامة

كان قاعد فخر قدام وتر في كابينة تغيير الملابس وهي بتغير لُه على الجر"ح .. خلصت فـ إبتسمت له وقالت بسعادة: الحمد لله بقى أحسن كتير .. جرو"حك بتلم بسُرعة يا حضرة الظابط

نهت جُملتها بضحكة رقيقة، لسة هتقوم مسكها من إيدها بإيده المجر"وحة والملفوفة بالشاش .. بصت له بصدمة من جر"أته، فـ بكل برود سلم عليها وقال: أنا جر"حي عمره ما لم بسرعة يا وتر .. يمكن إيدك هي إلي فيها الشفاء ! يمكن ليكِ قدرة خاصة على كدة ..

وتر بلعت ريقها بصدمة، فـ ساب إيدها وقال بصوت ملاه الآ"لم: مش عارف هي سابتني لية ..هي هر"بت وسابت جر"ح جوايا عُمر ما حد هيقدر يداويه ..

إبتسم بآ"لم: حتى إيدك يا وتر مش هتقدر تطبطب عليه وتخففُه .. لإن ببساطة أنتِ أختها !!

كمل بسخرية: وأنا حبيب أختك .. شوفتي عملت فينا إية؟؟ شوفتي بجنونها عملت إية؟؟

وتر بتنهيدة حارة: هترجع .. هترجع إن شاء الله .. هي بتحبك يا فخر وأنا عارفة كدة كويس .. أة هي طايشة وطول عمرها مجنونة ونفسها تعيش في أمريكا ويبقى معاها الجنسية وتنطلق برة مصر .. ونفسها تتجنن أكتر وأكتر .. بس صدقني هي ..

أخدت نفس عميق أُكسچينُه مز"ق قلبها: بس جنون حبها ليك موجود .. وأنت بتحبها فـ هتسامحها وهي هترجع .. وأنا وأنت هنطلق عادي .. وتتجوزوا وتخلفوا وتتجنوا سوا بقى

نهت حديثها بضحكة رقيقة، لكنها مخلوطة بمرارة هي بس إلي حساها ..

فخر بجمود وهو حاسس بنا"ر بتاكل فيه: أنا مستحيل أرجع لها .. أنا بس عاوز أشوفها .. أهز"قها .. أعاتبها .. أز"عق وأصر"خ في وشها .. عاوز أد"مرها ولو لثانية زي ما دمر"تني

خبط بإيده المجر"وحة في الدولاب الحديد فـ قالت وتر بعصبية ولهفة من قلبها عليه: فخر ! خد بالك بقى حرام عليك .. خلي بالك من نفسك شوية .. إيدك ممكن ترجع تنز"ف تاني !

إتنهد فخر بضيق: هستناكِ في العربية ..

حركت وتر راسها بمعنى ماشي وغيرت هدومها لفستان من بولو قصير لونه بينك وعليه كوتشي أبيض ماركة .. ولمت شعرها كحكة ولبست نضارة الشمس بتاعتها وأخدت شنطة هدومها بتاعة التمرين وشالتها ..

....بقلم: #هنا_سلامة.

ركبت العربية جمب فخر فـ إنطلق لحد ما بقوا على الكوبري .. كانت الدنيا زحمة أوي والجو حر .. فـ جت تشغل وتر التكيف لمس فخر إيدها في نفس الثانية لنفس الغرض .. فـ سحبت إيدها بكسوف وقالوا في نفس النفس: أصل الجو حر مو"ت!

ضحكوا هما الإتنين لحد ما رن فون فخر وكان عزام، قرأت وتر الإسم وإتوترت جدًا لإنه حكالها إلي حصل..

فـ رد فخر وقال بجمود: خير؟ عاوز إية؟ ولا تكونش كنت بتتصل على إبنك إلي محبو"س بين أربع حيطان وقريب هيتعد"م؟؟

عزام بإبتسامة باردة وغضب كتمُه جواة: لا يا حلو .. لو إبني هيمو"ت معدو"م فـ أنت هتحصله بس بالقنـ"بلة إلي في شنطة عربيتك ودقيقة بالضبط وهتنفـ"جر .. وأنت على الكوبري وسط الناس الغلابة ومعاك حبيبتك .. يااااة

كمل بتلذُذ وهو بيمـ"ضغ اللحمة تحت ضر"وسُه وعُصارتها على شفايفُه: مشهد فظيع لعزام وهو بيتخيل فخر باشا شهـ"يد ! ومتنساش، لو فتحت باب العربية القنبـ"لة هتتنـ"شط وتنفـ"جر أسرع

فخر رمى التليفون من العربية وقال بغيظ: يا إبن الـ***

حس إنه متكتف فجأة، فـ قالت وتر بخوف: في إية؟؟

فخر ببرود: العربية هتنفـ"جر بينا كمان دقيقة

وتر بصدمة وهي بتلـ"طُم على رجلها: يا لهواااااااااي !!

صو"تت جامد وفخر بينطلق بأقصى سرعة وسط العربيات والمتوسكلات .. وفجأة لقى أتوبيس مدرسة بيحود بالعرض قدامه فـ غمضت وتر عينها برعب وهي بتداري وشها وقالت بخوف: لا إله إلا الله سيدنا محمد رسول الله

فخر بص في ساعته لقى نص دقيقة إلي متبقي، فـ ضغط بنزين على أعلى سرعة وهو بيحود وقال بصوت عالي: بتعرفي تعومي بقى يا وتر هانم؟؟

وتر بصر"يخ والعربية بتـ"قع في النيل: لاااااااا

نزلت العربية في النيل، فـ مكنتش الماية لسة ملت العربية من جواها، ووتر بتعيط بخوف ولسة 15 ثانية والعربية تنفـ"جر، فـ قال فخر بهدوء: متخفيش، طلعي نفسك من الشباك وأنا هطلع بسرعة وهساعدك .. متخفيش مش هسيبك يا وتر

وتر بشحتفة وهي بتنفذ كلامه: حاضر حاضر ..

طلع فخر بإحترافية من العربية، وكان لسة 10 ثواني، بدأ يشد وتر بسرعة والقنبـ"لة بتعد عد تنازلي

10

9

8

.. 7كان خرج وتر من العربية فـ مسكت فيه بخوف وقالت بعياط: الفستان إتبل؟

ضحك فخر وشال شعرها من على عينها ونزل بيها في الماية وهو بيعوم بأقصى ما فيه من سرعة عشان يبعدوا عن إنفـ"جار العربية لحد ما إنفـ"جرت فـ طلعوا من الماية ووتر بتشـ"هق وشربت من الماية وحالتها بالبلاء .. فـ ضحك فخر وهو بيطبطب عليها وقال: الحمد لله ... ربنا نجانا

وتر فضلت تعيط من صدمتها لحد ما طلعوا على البر بتاع النيل وهي مصدومة من إلي حصل وخايفة ... حطاها فخر على البر وقعد جمبها على الضفة وهما متغرـ"قين وشعره نازل على عيونه ..

وتر بعياط: هي ماية النيل نضيفة؟

فخر ضحك بصدمة فـ هي عيطت أكتر، قام شالها والناس بتتفرج عليهم فـ حاوطت رقبته وهو ماشي بيها بكل ثبات وهي هائِمة وتايهة في ملامحه بكل عشق ..

فخر بتنهيدة :لازم نقف عند أي محل نغير هدومنا وأكلم الحج كامل يسيب القصر .. المكان دة معتش أمان، ونجيب دعم يحمي المكان إلي هنروحه مع الحراس كمان

وتر بخجل والناس كلها بتبص عليهم: طيب نزلني الناس هتاكلنا بعينهم .. ومتصدقش إني مراتك بجد

فخر نزلها بهدوء فـ مشيت جمبه .. هو لأول مرة يحس إنه خايف على وتر بالشكل دة ..ملهوف عليها .. وهي لأول مرة تحس إنها في أمان بجد من بعد موـ"ت أبوها الروحي .. حتى يُسرا متصلتش تطمن عليها من إمبارح ..

فـ إتنهدت بضيق وهي مش قادرة حتى تمسك إيده وتتمشى جمبه ولا حتى تشكره غير بالطريقة الباردة دي: شُكرًا يا فخر

قال ببرود: العفو .. بس لا شكر على واجب، أنتِ مهما كان مراتي حتى لو على الورق ..

وتر ببرود: عندك حق

....بقلم : #هنا_سلامة.

آسر بآـ"لم رهيب: رجلي .. رجلي مش حاسس بيها

كانت قاعدة بيلا جمبه على السرير وهو بيعيط من الآـ"لم، فـ قالت ببرود وراسه على رجلها ووشه غرـ"قان دموع: معلش .. أصلي حطيت لك حبوب تجيب لك شلـ"ـل في الأطراف !

آسر بصعـ"قة وهو حاسس إن لسانة مش قادر ينطق بيه: نعم !!

قامت بيلا وقفت قدامه فـ هو عدل نفسه بآـ"لم فـ ضحكت أكتر عليه، فـ قال بصدمة: أنتِ إتجننتي؟؟

حاول يقف على رجله رغم آ"لمه فـ قالت بيلا بدموع ملت عيونها: أنتَ بتخلف؟ في دي كمان كذبت فيها؟؟ رد عليا .. شجن حامل من مين؟

آسر بصدمة وكإن في صعـ"قة نزلت عليه: شجن حامل !!

بيلا بعصبية: متنطقش إسمهاااا ! قولي هي حامل من مين بدل ما أعرف بطريقتي ..

:شجن حامل مني ! أنا بخلف ! أنا قولتلك كدة عشان مش عاوز حاجة تربطنا ببعض .. فهمتي يا بيلا؟؟

قالها آسر وهو بيضحك بجنو"ن هيسـ"تيري وواقف قدامها حرفيًا مش قادر يقف من الآ"لم إلي بيتوغل في كل جسمه .. أما بيلا قربت عليه وقالت بشفايف بتترعش وجسمها بيـ"تهز من دموعها إلي نازلة من غير صوت: نعم ! قولي .. قولي إنك بتهزر يا حبيبي .. آسر قولي إنك بتحبني ومكدبتش عليا وإن شجن الز"فتة دي حامل من فخر .. من أي حد .. من أي مخلوق ماعدا أنتَ !!!

آسر قرب عليها أكتر وهو بيصب عرق، ماسك نفسه بالعافية من الصر"يخ .. حاسس إن كل خطوة بيخطيها بيدوس على شو"ك مُتخفي .. حاسس إن لحمُه بيتـ"قطع ..

آسر ببرود وهو بيحط إيده على دراعاتها، فـ رفعت إيدها تلقائي على إيده وإبتسمت بجنو"ن من وسط دموعها: بتكذب عليا صح؟

آسر بإبتسامة باردة وهو بيتنفس بصوت عالي من آ"لمه: لا يا بيلا .. أنا بعشق شجن .. مقدرتش أقاوم جمالها ولا أنو"ثبتها ولا أوتار الكمانجة بتاعتها !!

عزفت على قلبي بمُنتهى الرقة والشقاوة في نفس الوقت .. لقيت نفسي في كل مرة بشوفها فيها بتمنى أضمها ..

وأنتِ كنت مدلوقة عليا في الوقت إلي أنا وشجن فيه حبينا بعض .. ساعتها شجن إقترحت عليا أجننك شوية .. نلعب عليكِ شوية .. وبالفعل وهمتك إني بحبك وإتجوزتك في السر عشان نذ"لك .. كان غرضنا اللعب بيكِ .. بس للآسف

ضغط على دراعاتها أكتر: طلعت هي كمان بتلعب بيا وراحت تتجوز الظابط بتاعها .. ويا عالم عرف إنها حامل ولا لسة؟ ويا ترا هي فين دلوقتي؟

نهى كلامُه بمشاعر لهفة وتوتر على شجن .. شالت بيلا إيده من عليها وقالت وهي بتلمس وشُه بغيـ"ظ: لسة بتحبها رغم إلي هي عملتُه فيك؟

آسر ببرود: أيوة .. وخلي عندك كرامة وسيبيني في حالي .. إبعدي .. هطلقك وإبعدي عني ..

ضحكت بيلا وهي حاسة بقهـ"رة بتقتـ"حم قلبها: أبعد؟ تطلقني؟ فاكر لو طلقتني هيحصل تغيير؟ أنا مش هبعد عنك يا آسر .. زمان كنت بقولك أنا زي ضلك إلي هيحميك من الشمس

ز"قته على الأرض فـ صر"خ بآ"لم رهيب: إية؟ و"جعتك؟ آسفة .. بس أنا عملك الإسو"د دلوقتي يا حبيبي ..

حاول يقف من تاني فـ قالت بزعيق: الكلـ"بة بتاعتك كانت بتهر"ب يوم فرحها .. لحسن حظي لحقتها وخطـ"فتها !

آسر بصدمة وهو واقف قدامها: نعم !! خطـ"فتيها !!

بيلا بإبتسامة وهي بتوجه لُه ضهرها وبتو"لع سيجارة: أيوة .. وهقـ"تلها .. وهاخد إبنك إلي هييجي منها .. وهند"مك طول عمرك .. آآآآآآآة !!

شدها آسر من شعرها فـ صر"خت بآ"لم فـ قال من بين سنانه: أنتِ طـا ..

قبل ما ينطق كانت طفـ"ت سيجارتها في معصم إيدُه وز"قته على الأرض فـ فضل يصر"خ من آ"لم عضمه .. فَـ قالت ببرود: عشان تفكر كويس قبل ما تنطقها بعد كدة ...متنساش روح حبيبت القلب شجن بين إيدي

قالت كدة وهي بتضغط على قبضة إيدها وطلعت من الأوضة بمُنتهى الثبات رغم إنهيا"رها الداخلي .. لحد ما دخلت أوضة من أوض القصر ور"مت نفسها على السرير وهي بتحضن المخدة بقوة ..

....بقلم: #هنا_سلامه.

أسامة وهو بيسندها: يعني كنت عارفة إنه بيحب أختك وإتخطبتي لُه؟

شجن بتنهيدة حارة وهما ماشيين على البحر عشان يوصلوا للشالية: أيوة .. وتر طول عمرها مميزة عني .. في العزف وفي الرياضة وعند بابا هي إلي كانت حبيبته ودلوعته .. بس أنا عمري ما كنت مميزة عنها في حاجة .. طول عمرها هي نمبر وان .. طول عمرها هي إلي ذات النظرات الساحرة والأوتار القوية .. بتعزف على قلوب كل الناس بمنتهى البساطة .. الناس كلها بتحبها حتى دادة نعيمة بتحبها أكتر من الدكتورة سميحة بنتها ..

أسامة وهو بيفتح باب الشالية وهي حاطة إيدها على بطنها: أيوة بس مامتك مش بتحبها أوي زي ما قولتي

شجن بضحك: لا ماما بتحبني أكتر وفي نفس الوقت بتحب إلي يلبي لها المصلحة ! يعني لو وتر خدمتها في حاجة ماما تشيلها من فوق الأرض شيل

فتح باب الأوضة إلي بيحـ"بس فيها شجن ومسك الجنا"زير الحديد وقال بتنهيدة: أنا عندي رحمة على فكرة .. بس للآسف الهانم بتاعتي معندهاش .. ومش مقدرة حالتك الصحية .. فـ للآسف هر"بطك عادي

قربت شجن فجأة منه فـ بعد عنها وقال بعصبية: بقولك إية يا بت أنتِ ! أنا كنت بتكلمك معاك عشان زهقان ! بس أنا لو عليا مش طايق قذ"ارتك دي ! إوعي تكوني فاكرة إن كلامك إلي ملوش معنى دة يدي دا"فع لكونك حامل في الحر"ام إستغفر الله العظيم .. ولا إنك بتكر"هي أختك بالطريقة المريضة دي ويا عالم عملتي إية للهانم بتاعتي مخاليها خطـ"فاكي !

شجن بإبتسامة باردة: تمام .. يلا أر"بطني عشان عاوزة أنام

بص لها بقر"ف ور"بطها ودخلها الأوضة .. فـ ر"مت نفسها على السرير بهمجـ"ية ومراعتش حتى الروح إلي في بطنها

....هنا_سلامه.

يُسرا بفرحة: وتر ! بنتي حبيبتي

وتر سلمت عليها بحزن وقالت: إزيك يا يُسرا هانم؟

يُسرا بصدمة وهي بتبعدها عن حضنها: إية يُسرا هانم دي يا بت أنتِ !

فخر كان واقف وراها متابع الحديث الغريب دة، لحد ما خدت بالها يُسرا وقالت بترحيب: جوز بنتي حبيبتي .. عامل إية يا فخر باشا؟

فخر بإبتسامة سلم عليها بحُب فـ قال كامل وهو داخل وراه: هنوركم شوية في القيلا عشان مُعر"ضين للخـ"طر في أملاكنا

يُسرا شدت وتر بخوف في حضنها وقالت: بنتي ! بنتي حصلها حاجة يا فخر !

فخر ببرود: أهي في حضنك إسأليها .. الهانم حاولت تنـ"تحر مرة !

يُسرا برقت بفز"ع: نعم؟؟ وتر !

وتر بتعب وهي بتبعد عن حضنها: ماما أنا محتاجة أرتاح دلوقتي .. فين دادة نعيمة !

كشرت يُسرا بضيق وقالت وهي بتشد وتر من إيدها: تعالي ورايا على المكتب .. عاوزه أتكلم معاكِ شوية .. وأنا هبعت نعيمة الخدامة تضايف فخر وكامل باشا ..

وجهت نظرها لفخر وكامل: نورتونا والله .. إدخلوا إتفضلوا

فخر إبتسم بتكلُف فـ دخلت وتر مع يُسرا، فـ قال فخر بغيـ"ظ: مش كان زمانا قاعدين في أوتيل أحسن ما نتقل على الناس ! كله من أفكارك أنتَ ووتر

كامل بتنهيدة: طيب أدخل بقى مش هنفضل واقفين على الباب

فخر بص على باب المكتب وقال بقلق: تفتكر هي عاوزة وتر في إية؟ ولية وتر زعلانة منها كدة وقالتلها يا يُسرا هانم ! كلام غريب بصراحة

....هنا_سلامه.

"في المكتب"

وتر بعصبية: أنتِ مسألتيش فيا ولا إهتميتي تسألي عليا حتى ! واحدة متجوزة راجل مش بتحبه وكان خطيب أختها !

كملت بدموع ويُسرا بتسمعها ببرود: عارفة يعني إية يبقى جوزك هو إلي كان خطيب أختك وحبيبها !!

أنتِ عمرك ما حطيتي حساب ليا ولا لمشاعري !! أنا طول عمري بكـ"تم جوايا .. حتى عمرك ما شوفتيلي عرسان زي ما بتعملي لشجن !!

عمرك ما جبتيلي زي ما كنت بتجيبي لشجن !

طول عمرك بتفرقي بيني وبينها ومع ذلك بحبها .. مع ذلك بصونها .. مع ذلك حاسة إني خا"ينة لإني مرات حبيبها !

أنتِ عمرك ما فكرتي فيا ولا في قلبي ولا مشاعري !!

عيطت وتر أكتر وقالت وهي حاسة إن قلبها بيتـ"كسر: فاكرة لما المايسترو قرر إن أنا إلي هكون الأساسية في الحفلة بتاعة الأوبرا .. وشجن جاتلك تعيط فـ كسـ"رتي الكمانجة بتاعتي .. عمرك ما حبتيني !! طول عمرك بتكر"هيني !!

طول عمرك شايفة نفسك الهانم وأنا بنت الملجأ ونعيمة وسميحة بنتها الخدا"مين بتوعك أنتِ وبنتك !!

وتر بزعيق وهي بتفقد آخر ذرة تماسك كانت بتمتلكها: أنتِ عمرك ما حسستيني إني بنتك .. أنا مش بنت حد .. ولا يشرفني أكون بنت واحدة طبـ"قية زيك ! أنانية !!آآآة !!

فجأة لقت قلـ"م نازل على وشها .. من قوة القلـ"م شفايفها نز"فت د"م .. يُسرا كانت واقفة قدامها بمنتهى الشموخ، فـ بصت لها وتر بخوف وهـ"لع .. قلب مكسو"ر ومد"مر .. حاسة إنها ملهاش أي حد في الدنيا .. حتى فخر .. هو مش من حقها هي !! حاسة إن الدنيا إجتمعت على إنها تكـ"سرها !

يُسرا بثبات ومتهزش لها شعرة وهي بتعدل الشال الفرو بتاعها: إطلعي نامي .. بدل ما أنيمك برة بيتي !

برقت وتر بصدمة وقالت بإرتجاف: بيتك ! دة بيتي زي ما هو بيتك .. بيت الراجل إلي رباني .. وزي ما ليكِ فيه أنا كمان ليا فيه ..

يُسرا بعصبية: لا دة أنتِ قليلة الأ"دب بقى !

كملت يُسرا بتهد"يد: لو عندك كرامة إمشي من هِنا !!

حست وتر إن خلاص .. كرامتها كمان بتتها"ن!!

وتر بضعف: حسبي الله ونعم الوكيل فيكِ، أنتِ وبنتك .. إلي خطـ"فت حبيبي !

يُسرا بصدمة: حبيبك !!!

قامت وتر وفتحت باب المكتب، جريت يُسرا وراها وجت تمسكها عشان تستفسر منها عن كلمة " حبيبي " إلي نزلت عليها زي الصعـ"قة

صر"خت وتر في وشها وقالت بعياط هيستـ"يري: خلاص بقى سيبيني ! حر"ام عليكِ بقى سيبيني !

فخر قام من مكانه بصدمة لما شاف وتر منها"رة بالمنظر دة، وكامل كذلك، بس فخر جري عليها وقال بقلق: في إية؟

وتر إلتفتت له وهي بتعيط بخوف ومسكت إيده تبو"سها فـ إتصدم: عشان خاطري .. لو ليا خاطر عندك أنا عاوز نمشي من هِنا !

نعيمة طلعت على صوت الصر"يخ هي وسميحة إلي إتصدموا من منظر وتر .. ودموعها إلي غر"قت وشها ..

نعيمة بصدمة: وتر !

جت وتر تجري عليها تحضنها لقت إيد صلبة بتحاوط جسمها، بصت لـفخر بدموع وتعلُق غريب، فـ شدها فخر لحضنه وكإنه بيداريها جواه .. يُسرا فتحت بوقها بصدمة هي وسميحة وكامل .. لكن نعيمة إبتسمت ببلاهة !

مسكت وتر فيه أكتر كإنه طوق النجا"ة بتاعها وهو ضمها أكتر وكإنه عاوز يد"فنها جوة صد"ره في أعماق قلبه .. أول مرة يشوفها بالضعف الرهيب دة !! وكإنه عاوز يديلها قوتُه كلها في ضمتُه !

فخر بصرامة: أنا هاخد مراتي وأبويا ونمشي .. بعد إذنك يا يُسرا ها ..

جيه ينطق كلمة " هانم " فـ قال بإبتسامة باردة: يا يُسرا، إلي يحترم وتر يبقى بيحترمني .. لإنها تخُصني

وتر مسكت فيه أكتر فطبطب عليها، سندت راسها عليه وبصت ليُسرا - إلي كانت مصدومة - بطرف عينها بمُنتهى الكسـ"رة

.....

ركبوا العربية فـ قالت بتنهيدة: ممكن نروح الشالية بتاعي إلي في إسكندرية .. أهو بعيد عن أملاككم .. وهو نضيف لإن شجن آخر مرة كانت عاملة حفلة فيه مع صحابها

وتر كانت قاعدة جمب فخر ومغمضة عينها، فـ قال كامل بتنهيدة: أنا هروح أقعد مع صحابي يومين لحد ما تلاقي مكان نقعد فيه

فخر بطاعة: إلي تحبه يا بابا ..

نزل كامل من العربية وراح في عربيته مع الحرس، أما فخر إنطلق على الطريق السريع ..

.....هنا_سلامه.

"قدام الشالية، الفجر، تحديدًا قدام البحر"

إلتفت فخر لوتر لإرهاق من الطريق، لقاها نايمة، فـ إبتسم وشالها ودخل الشالية، حطاها على السرير ونزل يفهم الحُراس هيقفوا حوالين الشالية إزاي ..

بعدين طلع بتعب رهيب ودخل الحمام، أخد شاور دافي والماية كانت بتنزل تتوغل بيه خُصُلات شعره ..

وهو بيفتكر وتر وهي في حضنه وبيبتسم ببلاهة .. وهي ماسكة فيه وراسها على صد"ره تحديدًا أناملها لامسة قلبُه إلي كان بيدق بعُـ"نف

ولأول مرة ست تعزف على أوتار قلبُه بالبراعة والعاطفية دي..

طلع من الحمام وهو لابس بيچامة حرير رُصاصي .. وبينشف شعره .. لقاها نايمة زي الملايكة ..

فـ إتنهد بحرارة لما حس إن قلبه بيدق بعُـ"نف كل ما يلمحها بس ..

قعد جمبها على السرير فـ فتح دُرج الكومود لقى صور وسيديهات..

لقى أول صورة لوتر وهي بتعزف على الكمناجة وجمبها بنات كتير منهم سميحة وشجن ..

شخبط على كل إلي في الصورة بالقلم إلي لقاه في الدرج ما عدا وتر ..

وكتب على ضهر الصورة وهو بيبص في ملامحها وهي بتتنفس بإرهاق شديد وملامحها متأ"زمة من إلي حصل في يومهم النهاردة

"هي إمرأة تمتلك أوتار قوية، معزوفة عاطفية للغاية، وملامح ملائكية لا يُمكن لأحد مقاومتها، حتى أنا لم أُقاومها.. تعزف على قلبي وعلى أوتارُه بمُنتهى البساطة التي تجعلُه ينـ"تفض عشقًا !! لأول مرة أشعر بأن إحدهن تعزف ـ على أوتار قلبي ـ بطريقة خاصة لم يراها ولم يشعر بها أحد من قبل " .

بقلم: #هنا_سلامة.

إتململت في السرير فـ طبطب عليها بهدوء، كمل تقليب في الصور لحد ما أخد السيدي، بص لُه بإستغراب وأخد اللاب توب بتاعُه وحط السيدي فيه وملامحُه باردة .. لكن لما الڤيديو إشتغل لقى إلي صدمه ..

فخر بصدمة وصوت جهوري خلى وتر تنتـ"فض من مكانها: وتـــر !!

فتحت عيونها بخوف فـ وجه اللاب توب ليها وقال بصدمة: إية دة ! إية إلي في الڤيديو دة؟؟

برقت بصدمة من منظر ..... ! وبعدها غمضت عيونها بفز"ع ولغبطة كتير جواها، أما فخر .....! أدهشها بإلي عملُه !!!

وتر بصدمة: شجن بتخو"نك مع آسر !! أنا .. أنا مش مستوعبة .. إية القر"ف دة ! إية دة إزاااي!

فخر مسك اللاب ور"ماه على الأرض، مش قادر يشوف حبيبته وهي بتخو"نُه، حبيبته إلي إتمناها من الدنيا وأول ما شافها حبها .. بس دلوقتي مش بيكـ"ره حد قدها !!

قامت وتر وراه وهو نازل زي المجنو"ن، وقف قدام البحر وهو بيمشي قدامه يمين وشمال ..

وتر مكنتش مصدقة إلي هي شافتُه، كانت حاطة إيدها على وشها بصعـ"قة نزلت عليها، فجأة موج البحر بقى عالي .. بيخبط في رجلهم ..

وتر بتوتر وهي بتنفـ"ض المشاهد إلي كانت في الڤيديو من دماغها: لا مستحيل .. مستحيل شجن أختي تعمل كدة ... هي آة لسانها طويل وقليلة الآ"دب معايا .. بس لا .. هي .. متربية كويس ! هي أكيد عارفة إن دة حرا""م عند ربنا .. هي .. هي

بص لها فخر بطرف عينه وهو قاعد على الرمل وحاطت راسُه بين إيدُه، حاسس بحسـ"رة وخيـ"بة أمل .. نفسه يطـ"في نا"ر قهـ"رتُه في شجن: بس يا وتر ..إسكتي يا وتر

بصت وتر للبحر وهي بتفتكر الڤيديو البشـ"ع إلي شافته وعيطت وهي بتلـ"طم ..

وتر بشحتفة: لية؟؟ لية كدة يا شجن لية؟؟ أنتِ المرة دي مغلطتيش في حق إنسان ولا حق نفسك .. لا دة أنتِ غلطانة قدام ربنا .. وكمان مكسـ"رتيش أورج ولا جيتار .. دة أنتِ كسـ"رتي قلب راجل كان بيـ ....

مقدرتش وتر تطنق الكلمة دي " بيحبك " لإنها بقت بتكو"ي قلبها وقلب فخر كمان !!

فخر ببرود: هي إزاي كدة؟ إزاي تعمل فيا كدة؟ ولية؟ ومين .. مين كان معاها .. مين إلي صورها .. ولية تعمل كدة؟

قام وقف ورجلُه وأعصابه سايبة، مسك دراعات وتر وهـ"زها بقوة وقال بز"عيق :قوليلي لية تعمل كدة؟؟ لية تعمل فيا أنا كدة !! أنا خلاص .. أنا إتفضـ"حت كمان !

وتر وهي بتطبطب عليه قالت بثقة: لا متقولش كدة .. كل واحد فينا عندُه سر .. ودة سرك وأنا مستحيل أقوله لحد .. ولا لأي مخلوق .. والله أنا مش وحشة زيها يا فخر ! ثق فيا !

بعد عنها وهو بيبتسم بسُخرية ودموعُه نازلة في صمت: لأ .. أنتِ زيها .. أنتِ أختها .. من لحمها ود"مها !!أنتم الإتنين أكيد زي بعض ..

رمى نفسه على الرملة وغمض عينه ودموعه نازلة في صمت .. غمضت هي عينها بآ"لم وقالت بتنهيدة: صر"خ .. قوم صر"خ ... أصر"خ يا فخر يمكن تهدى .. يمكن تهدى والله

قام من على الرملة ووقف وهو بيبصلها وهي عيونها مليانة دموع مخلوطة بكلام كتير نفسها تقولهوله بس مش عارفة ..

بص للسماء وبعدين صر"خ بأعلي صوته لدرجة إنه كان حاسس إن زورُه هيتجـ"رج .. وفي اللحظة دي أوتار الكمانجة إلي كانت شجن بتعزف لُه عليها وكان بيزيد عشقُه ليها إتقـ"طعت وإد"مرت بمنتهى القسو"ة .. أحلامُه الوردية إتحولت لكابوس إسود..

فجأة لقى وتر بتصرُ"خ معاه .. وجواها ألف صوت:

أقوله إية؟ أقوله بحبك من أول مرة شوفتك فيها؟ بعشقك من أول لحظة لمست إيدي فيها وأنتَ بتسلم عليا؟ حسيت إني طايرة وأنت حاضني ونفسي أدارى جواك من العالم كُلُه؟ أقولك إية يا فخر .. يا إلي سا"رق قلبي وروحي .. دة أنتَ شغف معزوفتي .. وأنتَ دقات قلبي اللامُبررة .. وفي النهاية تقول إني زي شجن؟؟

هِنا صر"يخها زاد والصوت إلي جواها أصبح أعلى، لكن فخر مستحيل يسمعُه، مش من صوت صر"اخُه العالي .. لأ .. لإن الأصوات دي كانت بين وتر وروحها وبس، ـ لم تمتلك جُر"أة الإفصاح عنها حتى ـ : أنا عمري ما كنت زي شجن يا فخر .. أنا حبيتك هي لأ .. أنا صونتك وأنت مش خطيبي ولا جوزي وهي خا"نتك وهر"بت وسابتك .. أنا إلي كنت أستحقك مش هي .. ودلوقتي بتقول إني زيي زيها !!

فجأة وقفوا صر"يخ .. من كتر آ"لم حلقهم وأحبالهم الصوتية .. بص فخر لـوتر بوهن وهو لسة را"بط جر"ح إيدُه وهي را"بطة لسة معصمها .. قربت عليه ومسكت إيدُه وهو مستـ"سلم .. فـ قالت بتنهيدة حارة: أنا مش أختها .. أنا بنت الملجأ .. أنا يا فخر مش بنت يُسرا هانم ولا سليمان باشا

إتصدم فخر وشد على إيدها أكتر، فـ قالت بدموع: شوفت بقى .. شوفت إن كل واحد فينا جواه سر !

فخر بضعف أهـ"لك قلبها: أنتِ سِري يا وتر .. أنا برتاح معاكِ أوي لدرجة بتخوفني

حست وتر هِنا إن قلبها هيرقص من السعادة .. روحها مش فيها، دة روحها جريت على روحُه تُحضُنها وبعدين رجعت لكيانها تاني عشان ترسم إبتسامة على شفايفها .. هو بيتوه فيها وفي برائِتها .. فـ قال بكسـ"رة: أنا محتاجِك يا وتر

سعادتها زادت، رغم إنها كانت تتمنى كلمة " بحبك " لكن بداية أي حُب " سِر وإحتياج " وأكيد فيه حاجة تالتة تكمل المُثلث دة .. بس هي إية؟؟ عشان معزوفة العشق دي تكمل .. والمايسترو يكون متمزج منها .. أكيد ناقصها حاجة !

....بقلم: #هنا_سلامه.

بيلا كانت قاعدة حاطة رجل على رجل على الكرسي الخشبي إلي بيتهز بيها، وهي بتلف خُصُلات شعرها على صابعها بمُنتهى الإنو"ثة ... وآسر نايم على الأرض قدامها ووشُه أصفر من التعب والإرهاق وقلة الأكل ..

قربت منه وبا"سثُه من خدُه وهي بتطبطب عليه، فتح عيونه وبص لها بغيـ"ظ وإتنهد .. فـ حطت شعرها على جنب واحد وقالت بإبتسامة: أكيد وحشك أكلي .. ووشك يا روحي أصفر خـــالص، هعملك بيكاتا بالماشروم تاكُل صوابعك وراها .. ومتخفش مش هحط شطة عشان أنتَ مش بتحبها .. وناكل سوا بقى ونتفرج على فيلم ونقضي وقت جميل زي أول جوازنا يا قلبي ..

غمض آسر عينه وتجاهل كلامها، وقال بضيق: أنا لو همو"ت من الجوع مش هاكُل منك ولا من إيدك حاجة ..

بيلا بطاعة: حاضر .. هقلل الملح .. أي طلب تاني؟

نهت حديثها بإبتسامة باردة، فـ بص لها بغيـ"ظ وبعد وشها عنه .. فـ نزلت المطبخ وفتحت التلاجة، طلعت كريمة وفراخ وزبدة ..

حطت الزبدة على النا"ر ونزلت الماشروم عليهم .. فتناغم الماشروم مع الزبدة وهي بتفتكر تناغُم معزوفتها مع معزوفتُه في الأوبرا

آسر بتصقيف: هاايل .. مستحيل تكوني لسة مُبتدئة في عزف الكمانجة

إبتسمت بفرحة وهي حاسة إنها مُراهقة أول مرة تُعجب بحد بالطريقة دي .. فـ قالت بسعادة وهي حاسة إن في فراشات بتطير في بطنها: بجد؟ أنا مبسوطة أوي بكلامك دة .. المهم ميكونش مُجاملة

قفل الكاڤر بتاع الكمانجة بتاعتُه وقال بإبتسامة: لا طبعًا .. أنا مبعرفش أجامل .. حتى لو بنت زي القمر كدة واقفة قدامي زيك .. عمري ما هعرف أجاملها

إبتسمت أكتر وقالت: هصدقك رغم إن شكلك بكاش

قرب وأخد شنطة الكمانجة بتاعتها وقال بإبتسامة واسعة سحارتها: لا طبعًا أنا مش بكذب عليكِ .. صحيح أنتِ إسمك إية؟

إتوترت فجأة وبلعت ريقها وقالت جواها: مالك يا دكتورة .. ما تقولي إسمك .. ما هو دكتور زيك وأكيد هيعرف إسمك من الجامعة .. بس .. بس أنا إسمي مش هيعجبُه أكيد !

ونطقت فجأة بدون تفكير لما لقت بوستر مكتوب عليه " المعزوفة الإيطالية " Bella

قالت بإبتسامة حبست توتر رهيب بين فكيها: بيلا .. إسمي بيلا

فجأة حط إيده على كتفها فـ بعدت وقالت بكسوف: أنا مبحبش كدة يا آسر !

آسر بغمزة: شكلك هتتعبيني .. بس براحتك .. إية رأيك أعزمك على بيكاتا في مطعم رائع .. أنتِ بيتك فين؟

إتوترت أكتر وقالت بتنهيدة: في أكتوبر

آسر: يا محاسن الصدف .. يبقى أكيد تعرفي المطعم دة .. كل بتوع أكتوبر يعرفوه..

بيلا بتوتر: يمكن ..

آسر بحماس: طيب يلا بينا ..

بقلم: #هنا_سلامه.

رجعت من ذكرياتها وهي بتغرف طبق البيكاتا إلي هي عملتُه، وإبتسامتها بتختفي تدريجيًا ومسكت برطمان الشطة وحطت 6 معالق وهي سرحانة، و مسكت الملاحة ورشت ملح خشن بكمية كبيرة على الطبق ..

بعدين مسكتُه وأخدت معلقة وطلعت على الأوضة، لقت آسر قاعد على الكرسي، فـ قعدت على الكرسي إلي قدامه وإبتسمت بخُـ"بث: يلا يا قلبي .. ومع كل معلقة تدوقها تمدح الطبق بكلمة مختلفة ..

ملت المعلقة بالشطة وحتة فراخ صغيرة ومسكت فكُه بين إيدها وفتحت بوقه بالغصـ"ب وهو بيرفض وبيبعد .. بس نجحت وحطيته في بوقه .. فـ بص لها بصدمة ووشه بقى أحمر زي الد"م ..

فـ جيه يرـ"مي إلي في بوقه في الباسكت، برقت له وقالت بأمر: كُل !! إبلع ! وقول تُحفة !

بلع غصـ"ب عنُه وقال بخوف وعيون مدمعة من كتر الشطة والحرارة إلي إقتحمت جوفُه: تُـ تُحفة !

....

كانت وتر حاطة راسها على رجل فخر وهي بتحكي بدموع: مش عارفة .. كل إلي أعرفه إن من وأنا في اللفة دخلت قصر بابا سليمان و ..

عيطت فجأة فـ عدالها فخر ومسك وشها بحنان بين إيده وقال بإبتسامة مكسو"رة: لو مش قادرة تحكي مش لازم .. بس لو الكلام هيريحك إحكي

وتر بتنهيدة وهي بتمسح دموعها: هحكي

ضمها فخر لصد"رُه فـ قالت وهي بتمسك إيدُه: بابا سليمان كان بيحبني أوي .. بس يُسرا هانم كانت بتهتم بيا وبتحبني لحد ما شجن نورت حياتها .. بس بابا سليمان كان بيحبني أكتر منها وبيعاملني أحسن منها كمان .. بس يُسرا بقى أهملتني وعاملتني إني خدامة عندها .. وبعد مو"ت بابا سليمان بقت شجن هي الكُل في الكُل، وبقت نُسخة من يُسرا هانم .. في أنعر"اها وتكبُـ"رها ومناخيرها إلي في السماء، حتى دادة نعيمة بيعملوها هي ودكتورة سميحة بنتها إنهم عبيد عندهم .. وأنا كذلك ..

لحد ما أنا كبرت ودادة نعيمة كانت بتهتم بيا، وبتعلمني كل حاجة كويسة من طيبة قلبها .. بس في يوم إتخنـ"قت مع يُسرا هانم فـ قالتلي إني مش بنتها وإني بنت ملجأ .. ساعتها شجن إحتـ"قرتني أكتر وكر"هتني أكتر بكتير من الأول .. أما أنا بقى كنت بطلع غضبي في البو"كس وفي الكمانجة .. المُلا"كمة كانت بتحسسني إني قوية .. والكمانجة في الأوبرا كانت بتحسسني بأنو"ثتي وإني بنت جميلة لسة مليانة عاطفة وحاجات جميلة .. مش مُجرد مُلا"كمة ! و ..

فجأة لقت رأس فخر تقلت على كتفها، عرفت إنُه نام، فـ إبتسمت وعدلته على الكنبة وتأملت ملامحُه وهي بتقول بعشق: دة أنا كُنت لسة هحكيلك قصتي مع حبيبي .. قصتي معاك !

إتنهدت وقامت جابت غطاء من فوق وغطته بيه كويس، وطلعت نامت على السرير فوق .. ولحُسن الحظ الأوضة كانت مُحتفظة بريحة عِطرُه في كل رُكن !

.....بقلم: #هنا_سلامه

يُسرا بعصبية: أنتِ يا ز"فتة يا نعيمة !!

كانت يُسرا واقفة في نص القصر، فـ جت نعيمة جري وقالت بخوف: نعم يا ست الهانم .. في حاجة؟

يُسرا بعصبية: النجف مش متلمع كويس

نعيمة بتنهيدة: ما هو الجلانس خلص، فـ بعت الجناييني يجيب

يُسرا بغيـ"ظ: ومتروحيش أنتِ لية؟

نعيمة بإحترام: كان عندي مواعين في الحوض لسة معملتهاش

سحبتها يُسرا من إيدها على المطبخ ودخلت بصت على الأطباق إلي كانت نضيفة ور"متهم في الأرض: إتفضلي .. تلميهم وتنزلي تشتري بدالهم بقى .. عشان تردي عليا بعد كدة يا حيوا"نة !

نعيمة بعصبية: لا كدة كتير ! أنا كرامتي بتتهـ"ان كدة يا يُسرا هانم .. يوم تعامليني كويس وعشرة تهيـ"نيني وتبسـ"تفي كرامتي !!

يُسرا ببرود مخلوط بتـ"كبُر: تمام .. إطلعي برة بيتي يا جربو"عة يا أم كرامة !

برقت نعيمة بصدمة وحطت إيدها في وسطها وقالت بنبرة كيـ"د: أنا صـــا ..... و .....

يُسرا بصدمة وعيونها جحـ"ظت من صعـ"قتها: نعم !! أنتِ بتقولي إية؟